جامعة جيلالي اليابس --سيدي بلعباس--كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مخبر الدراسات والأبحاث الفلسفية

بالتعاون مع مخبر الدراسات والبحوث الاجتماعية

شهـــادة مشـــاركـــــة

منحت هذه الشهادة للدكتورة:عفاف بليل (جامعة محمد بوضياف المسيلة) ،نظير مشاركتها في فعاليات الملتقى الوطني الأوّل الموسوم:المسؤولية الاجتماعية للمدرسة الجزائرية في ظل التغيرات الاجتماعية والتطور التكنولوجي.

والذي جرت أشغاله يوم:25 أفريل 2024 بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية-جامعة سيدي بلعباس ،بمداخلة عنوانها:

دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة المسؤولة لدى المتعلمين

سيدي بلعباس يوم:25 أفريل2024

عميد الكلية

الأستاذ الدكتور الأحمر عادة

البروفيسور رابس زواوي

مدير مخبر الدرسات

و الأبحاث الفلسفية

مدير المخبر

Scanné avec CamScanner

استمارة المشاركة:i

عفاف بليل

أستاذة محاضرة -أ-

جامعة محمد بوضياف المسيلة

affaf.bellil@univ-msila.dz

المحور الخامس: التربية على المواطنة و المشاركة المجتمعية.

عنوان المداخلة: دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة المسؤولة لدى المتعلمين.

الملخص

نظرا للدور الفعّال الذي تلعبه المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطلاب لاسيما في ظل المتغيرات الكثيرة التي تحيط بالنظام التربوي، و نظرا للحاجة الماسة لنشر هذه القيم لدى النشء كأحد السبل لمواجهة تحديات القرن وعلى رأسها العولمة جاءت هذه الورقة العلمية لمعرفة هذا الدور الذي تقوم به المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة المسؤولة.

Abstract

Given the effective role that school plays in the discipline of the values of citizenship among students, especially in light of the many changes that educational system, and due to the urgent need to the spread these values among young people as one of the ways to face the challenge of the twenty-first century, on top of which is globalization, this scientific paper came to know this role that the school plays in consolidating the values of responsible citizenship.

Key Words:

The school, The values, Citizenship.

الكلمات المفتاحية

المدرسة، القيم، المواطنة.

مقدمة

تساهم مؤسسات التعليم العام في إعداد المتعلمين وتهيئهم للعيش والتفاعل مع المجتمع، والمدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تمثل أداة للمجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، عن طريق غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلاب وتكوين اتجاهات ايجابية اتجاهها وتنمية شخصيتهم المعرفية والانفعالية والوجدانية والجسمية، والعمل على نقل التراث وتجديده مع ترسيخ قيم المجتمع ورموزه وتعزيز الانتماء للوطن. (**العمران،2018، ص520**).

ونظرا للدور الفعال الذي يقع على عاتق المدرسة في تعليم الطلاب قيم المواطنة من خلال عناصر العملية التعليمية كالمناهج والأنشطة وطرائق التدريس حتى يكونوا مواطنين صالحين في مجتمعاتهم ويؤدون واجباتهم الوطنية بكل جدارة حاولنا في هذه المداخلة التطرق إلى ما يلي:

– تعريف المواطنة، تعريف التربية على المواطنة، أهدافها، مكوناتها، أبعادها ودور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدى المتعلمين.

1– تعريف المواطنة:

1–1– لغة:

المواطنة والمواطن مأخوذة في العربية من الوطن، والمواطنة مصدر للفعل واطن بمعنى شارك في المكان، إقامة ومولدا لأن الفعل على وزن فاعل.

(**قريشي،2015،ص71**)

وحسب ما جاء في كتاب العرب لابن منظور أن الوطن هو المنزل الذي يقيم فيه، وهو موطن الانسان ومحله، ووطن بالمكان أقام، وأوطنه اتخذه موطنا، والموطن يسمى به المشهد من مشاهد الحرب، وجمعه مواطن، وأوطن الأرض وواطنها واستوطنها أي اتخذها وطنا.

(**هداج ،2019،ص11**)

أما معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فقد عرفتها بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية وتتحدد هذه العلاقة من خلال القانون.

(**آل سعود،2015،ص10**)

1–2– اصطلاحا:

يعرفها دستين (1999): بأن ثمة مفهومان للمواطنة الأول هو التمتع بالحقوق والفرص والواجبات كمواطنين، بينما يتعلق المعنى الثاني بالعضوية في المجتمع وما تتطلبه من ضرورة السلوك تبعا للواجبات والتعهدات والحقوق التي يتمتع بها المواطن، والمعنى الأول استمر من زمن الإغريق حتى الثورة الفرنسية والمعنى الثاني لا زال قائما حتى يومنا هذا.

(الغريبية ،2015،ص13)

يعرفها اللقاني والجمل (2003): بأنها عملية غرس وتنمية لمجموعة من المعارف والقيم والمبادئ والمثل لدى الطلبة لتساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته، وهي ليست مسؤولية المدرسة فحسب بل مسؤولية كافة المؤسسات التربوية النظامية والغير نظامية.
(مرتجي،2015،ص113)

تعرفها منظمة اليونيسكو بأنها مجموعة عمليات الحياة الاجتماعية التي تعلم الأفراد والجماعات داخل مجتمعاتهم الوطنية والدولية أن ينمو بوعي كافة قدراتهم الشخصية واتجاهاتهم واستعداداتهم ومعارفهم.

(صحراوي،2015،ص277)

أما التعريف الإسلامي للمواطنة فينطلق من خلال القواعد والأسس التي تبني عليها الرؤية الإسلامية لعنصري المواطنة وهما الوطن والمواطن، وبالتالي فإن الشريعة الاسلامية ترى أن المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط بين المسلم كفرد وعناصر الأمة وهي الأفراد المسلمين والحاكم والإمام، وتتوج هذه الصلات جميعا الصلة التي تجمع بين المسلمين وحكامهم من جهة وبين الأرض التي يقيمون عليها من جهة أخرى.

(الحبيب،2006،ص4)

3- مفهوم تربية المواطنة:

يعرفها كير (**1999**): إعداد الطلاب للمواطنة النشطة والمسؤولية من خلال تزويدهم بعناصر المواطنة الثلاث المعارف، القيم والمهارات، هذا المدخل يتميز بجعل الطالب مركز العملية التعليمية، وضرورة التفاعل بين المعلم والطالب وتفعيل الأنشطة التعاونية داخل المدرسة وخارجها واعتبار الاختبارات أداة واحدة في تقويم الطلاب وليست الأداة الوحيدة.

(الغريبية،2015،ص15)

يعرفها الكندي وعبد الهادي (**2013**) بأنها التربية الهادفة إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد تشبع الفرد بثقافة الانتماء وأن يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته.

(المعمري،2015،ص182)

و تعرف الموسوعة العالمية التربية على المواطنة بأنها ذلك الجزء من المنهج الذي يجعل الفرد يتفاعل مع أعضاء مجتمعه على المستويين الوطني و المحلي ، ومن أهدافها الظاهرة الولاء للأمة و التعرف على نشأة و نظام المؤسسات السياسية و إبداء الاتجاه الايجابي نحو السلطات السياسية و الانصياع للأنظمة و الأعراف الاجتماعية و التمسك بقيم المجتمع الأساسية و تشير الموسوعة إلى أن التربية المتعلقة بالمواطنة قد تشمل تقديم معلومات عن موضوعات عن دول أخرى لمساعدة الطلاب على اكتساب المواطنة على المستوى العالمي.

(آل سعود ،2015،ص11)

التربية على المواطنة تتكون من شقين اثنين هما التربية التي تعرف بوجه عام على أنها عملية إعداد الفرد للعيش في مجتمعه في إطار التكيف السليم و التفاعل الايجابي مع بقية الأفراد الآخرين من خلال تزويده بالمعارف و الخبرات و اكسابه المهارات السلوكية اللازمة للحياة الاجتماعية الفاعلة ، و الشق الثاني هو المواطنة و التي تعني تلك العلاقة القانونية التي تحدد حقوق المواطن وواجباته الوطنية ، و تهدف هذه العلاقة إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لوطنه و تفاعله الايجابي مع المواطنين الآخرين بفعل القدرة على المشاركة العملية لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها المجتمع ، و إذا جمعنا بين الكلمتين فيصبح معنى المواطنة على التربية هو تلك العملية التي تسعى لغرس مجموعة من القيم و المبادئ و المثل لدى الناشئة لتساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة و النشطة في قضايا الوطن ومشكلاته .

(هداج،2019،ص16)

كما يوجد هناك مستويات للشعور بالمواطنة والتي أوردها رضوان أبو الفتوح في النقاط التالية:

* شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين بقية أفراد الجماعة كالدم والجوار والموطن وطريقة الحياة بما فيها من عادات وتقاليد ونظم وقيم وعقائد ومهن وقوانين وغيرها.

* شعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مر العصور، وأنه مع جيله نتيجة للماضي وأنه وجيله بذرة المستقبل.

* شعور الفرد بالارتباط بالوطن وبالانتماء للجماعة، أي ارتباط مستقبله بمستقبلها وانعكاس كل ما يصيبها على نفسه وكل ما يصيبه عليها.

* اندماج هذا الشعور في فكر واحد واتجاه واحد ومعنى ذلك أن مصطلح المواطنة يستوعب وجود علاقة بين الدولة والمواطن ن كما تستلزم المواطنة الفعالة توافر صفات أساسية في المواطن تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة العامة والقدرة على المشاركة في التشريع واتخاذ القرارات.

(الحبيب،2006،ص5)

4– أهداف التربية على المواطنة: يتفق الباحثون على أن التربية تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

* تنمية معارف المتعلمين حول نظام الوطن ومسؤولياته والمعطيات السياسية وأهم المؤسسات في المجتمع.

* تشجيع المتعلمين على التمسك بالقيم الأساسية (الحرية، المساواة، حقوق الانسان، العمل التطوعي).

* توعية المتعلمين بمعنى المواطنة ومهامها وحقوق وواجبات المواطن في المجتمع الديمقراطي.
* توعية المتعلمين بأهم قضايا المجتمع ومشكلاته وتشجيعهم على المشاركة في ايجاد الحلول لها.
* تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الأبناء نحو المجتمع ومؤسساته والتشجيع على المشاركة السياسية.
* تشجيع المتعلمين على ممارسة أدوار اجتماعية معينة في المدرسة وفي المجتمع بعد ذلك.
* تنمية وعي المتعلمين بالأدوار المستقبلية لمسؤوليات العمل وهو تضمين لمفاهيم المواطنة والجودة والتقدم الحضاري وتنمية إدارة الوقت والشعور الوطني لديهم.
* إكساب الأبناء قيم المواطنة يعد الركيزة الايجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

(هداج ،2019،ص18)

*المساهمة في استقرار المجتمع.

* تنمية مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب.

(آل سعود،2015، ص150)

5– مكونات المواطنة: وفي هذا المجال يورد **(الحبيب)** العناصر التالية التي يجب أن ينشأ عليها الفرد ليكون مواطنا صالحا:

5–1– الانتماء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن لا يفتخر بوطنه ويعمل بحماس وإخلاص للارتقاء به والذود به.

5–2– الحقوق: وتشير إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها بحيث يتمتعون بها ويمارسونها وهي:

أ– الحريات الشخصية وتتضمن حرية التملك وحرية العمل وحرية الاعتقاد وحرية الرأي.

ب- صيانة الملكية والحقوق الخاصة.

ج- التعليم.

د- الرعاية الصحية.

هـ- ضمان الخدمات الأساسية.

و- ضمان الحياة الكريمة.

ز- المساواة أمام القانون.

5-3- الواجبات: تختلف هذه الواجبات من دولة إلى أخرى بسبب اختلاف الفلسفات والقوانين والتشريعات بين الدول ومن أهمها:

أ- احترام النظام.

ب- التصدي للشائعات المغرضة.

ج- عدم خيانة الوطن.

د- الدفاع عن الوطن.

هـ- الحفاظ على الممتلكات.

و- المساهمة في تنمية الوطن.

5-4-المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية بشتى أبعادها.

5-5- العامة: وتتمثل في مجموعة الأخلاقيات التي يفترض أن يتمسك بها المواطن وتتضمن الأمانة والإخلاص والصدق والتناصح.

(أل سعود،2015،ص152)

6- أبعاد التربية على المواطنة: ترتكز التربية على المواطنة على أربعة أبعاد:

6-1- التربية من أجل معرفة الحقوق والواجبات: يغطي هذا البعد الجوانب التشريعية التي تنظم علاقة المواطن مع الحكومة ومع مؤسساتها والحقوق التي يحصل عليها سواء كانت سياسية، اقتصادية، اجتماعية أو ثقافية، وبناء رؤية واضحة عن هذا البعد يساعد المتعلمين على فهم طبيعة الدولة المدنية التي تقوم على أساس المساواة بين المواطنين في الحصول على الحقوق دون تمييز مما يساعد في تكوين قيمة احترام القانون.

6-2- التربية من أجل فهم الهوية الوطنية: تتكون الهوية الوطنية من مجموعة من العناصر المادية والمعنوية التي تبرز العادات والتقاليد وآليات التفاعل بين الناس، وعليه يحتاج المواطنين إلى دراسة كيفية تطور هذه الهوية الوطنية ومميزاتها وقيمها ودورهم في الحفاظ عليها.

6-3- التربية من أجل تعزيز الانتماء: الفرد بطبعه متعدد الانتماءات وهذا شيء طبيعي في المجتمعات البشرية وهنا يأتي دور الدولة في توجيه هذه الانتماءات الفرعية إلى الانتماء الوطني والتعريف بأهمية هذا الأخير والأسس التي يقوم عليها ودور الدولة في الحفاظ على حق المواطنين في الاحتفاظ بانتماءاتهم.

6-4- التربية من أجل تعزيز المشاركة: إن مشاركة المواطنين السياسية والمدنية تساهم في الحفاظ على حقوقهم حتى يصبحوا مواطنين قادرين وفاعلين للنهوض ببلدانهم ويأتي هنا دور المؤسسات التنشئة في تعريف المواطنين بأنواع المشاركة السياسية وبأهميتها.

(معمري ،2014،ص49)

7- دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة:

تلعب المدرسة دورا كبير في تدعيم قيم المواطنة من خلال مختلف الممارسات، فالمدرسة فضاء لترسيخ مجموعة من القيم الدينية، الثقافية والاجتماعية، فهي تربي على المواطنة الصالحة والتسامح والاعتدال والسلوك المدني القويم والكفيل باحترام الآخر في الاختلاف وحب الوطن.

فلم تعد المواطنة دروسا نظرية يتم تلقينها في الأقسام بطريقة سطحية عابرة، وإنما هي ممارسات يومية في البيت والشارع والمدرسة، وقد أصبحت أهدافا يتعلمها الأطفال من خلال الممارسات التربوية للمدرسين والمساعدين التربويين وتعامل الإدارة مع التلاميذ ومنحهم فرص التعبير بحرية والمساهمة في اتخاذ بعض القرارات على مستوى القسم والتحكم في تعلمهم، وهكذا أصبحت المواطنة بقيمها وممارساتها محورا لانشغال مخططي المناهج الدراسية عبر مختلف المراحل التعليمية.

ومن المناهج المدعمة لقيم المواطنة نجد التربية المدنية، التاريخ، الجغرافيا، التربية الاسلامية، اللغة العربية، وغيرها من العلوم الاجتماعية التي تستمر مع التلاميذ طوال مشوارهم الدراسي من التحضيري إلى الجامعي.

التربية المدنية: يتعلم التلاميذ من خلالها واقع التنظيم الإداري للدولة وأنماط المجالس المنتخبة مثل المجلس البلدي ومجلس الشورى أو البرلمان ومهامهم وأدوارهم، والتقسيم الإداري للبلاد، وغيرها من المؤسسات الدستورية التي تشكل النظام السياسي والاداري للوطن.

التربية الإسلامية: وتساعد التربية الاسلامية على تقديم الاسلام الصحيح من خلال شرح القواعد الأساسية للإسلام من الشهادة، إقامة الصلاة، الزكاة، الصوم، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا، كما يتم تعريف النشء بمصادر التشريع الإسلامي من قرآن وسنة نبوية وكذلك تعريفة بباقي الأديان والكتب السماوية وبعض الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم مما يعزز لديهم القيم الاسلامية وما تتضمنه من حب للوطن والاعتزاز به وبتاريخه وأمجاده.

التاريخ: يعد التاريخ من أهم المواد الدراسية المعززة للقيم المواطنة ن فمن خلاله يتعرف التلاميذ على ماضي أجدادهم وبطولاتهم وانتصاراتهم وتضحياتهم إلى جانب انهزاماتهم، وكلها دروس من شأنها أن تخلق لديهم حب الوطن والتفاني في الدفاع عنه.

الجغرافيا: تساهم الجغرافيا في التعريف بمناطق البلاد وتنوعها وبخيراتها الباطنية وثروات البلاد، وكذلك مؤسساتها الصناعية وأهم مناطقها السياحية مما يساهم في التعارف والتقارب بين التلاميذ في مختلف المناطق وبالتالي تقريب قيمهم وثقافاتهم والتعريف بها.

اللغة العربية: للغة الضاد دور بارز ومهم في تقوية الذوق الجمالي والأدبي للتلاميذ وفي إبراز الحضارة العربية وثقافتها، من خلال التعريف بالشعراء والأدباء القدامى منهم والمحدثين مما يؤدي إلى الشعور بالانتماء والاعتزاز للوطن وحضارته وثقافته وهذا ما يساهم في تعزيز المواطنة والوحدة العربية. (**بوفلجة، 2015 ،ص363–366**)

ويمكن للمدرسة تحقيق المواطنة من خلال ما يلي:

1– المناخ الدراسي:

أ – ينبغي تهيئة المناخ المناسب الذي يسمح بتعلم وتدريس المفاهيم الموجهة للتربية الوطنية، وإتاحة المجال لمشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة، فالعمل الجماعي والتعاون بين المعلمين والاداريين يسهل العملية

التعليمية التي يقوم بها المعلمون وتزداد فعاليتهم مما يؤدي إلى ترسيخ قيم التماسك الاجتماعي وانتماء وولاء الفرد لوطنه.

ب- أن يسعى المناخ المدرسي لتنمية مفهوم المواطنة والوطنية وحب الوطن والولاء له من خلال الممارسات التربوية بالمدرسة وأن تكون سلوكيات المعلمين والمسؤولين بالمدرسة على درجة عالية من الأداء والكفاءة العلمية حيث يتوقف عليها مدى اكتساب الطلاب لمشاعر الوطنية والانتساب للوطن والاستعداد للتضحية من أجل حمايته.

2- المقررات الدراسية:

لم تعد المواطنة مسؤولية مادة الاجتماعيات فقط بل هي مسؤولية جميع المواد الدراسية، كما أن غرس قيم الوطنية والوطنية لم يعد مسؤولية مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية وحدها بل مسؤولية عامة تشترك فيها كل مناهج الدراسة.

وحتى تؤدي المقررات الدراسية دورها في تنمية المواطنة في نفوس المتعلمين يجب مراعاة ما يلي:

- أن تتضمن المقررات أهدافا بعينها تعكس الانتماء لدى الطلاب وخاصة مقررات القراءة، النصوص، حيث من خلالها يمكن للمعلم أن يوضح معنى المواطنة كمفهوم مجرد وقيمة وجدانية في أذهان ووجدان الطلاب، كذلك التاريخ ودوره في بلورة المفاهيم والاشادة بالبطولات وتوضيح دور المواطنين في مجد وتقدم الوطن.

- أن تتضمن المقررات الدراسية تدعيما لقيمة الوطنية والمواطنة والالتزام باللوائح والقوانين ويمكن اكساب الطالب منذ الصغر معنى الدور السياسي في الوطن ومعنى المشاركة السياسية وبالتالي الانتماء والعمل على النهوض بالوطن والاستعداد للتضحية في سبيله.

- يفضل أن تتضمن المقررات تساؤلات تثير العديد من المناقشات حول قضايا الوطن و على المعلم إتاحة الفرص لمثل هذه المناقشات و حسن إدارتها و توجيهها بين الطلاب متناولا بذلك المفاهيم و القيم التي تدعم و تقوي الوطنية من خلال استفسارات الطلاب، و بذلك يتمكنون من إدراك المعنى الحقيق لتلك المفاهيم من خلال الرأي و الرأي الآخر و الحوار و النقد.

- يجب أن تهدف المقررات الدراسية إلى إكساب الطلاب ثلاثة عناصر أساسية و هي: المعرفة ،المهارات و القيم و الاتجاهات ،وهذه العناصر هي جوهر تربية المواطنة، فالجانب المعرفي من تربية المواطنة يهدف

إلى تزويد المواطنين بالمعرفة المدنية التي تمكنهم من إنجاز المواطنة مثل القضايا و المبادئ المتعلقة بالوطنية و المواطنة و تطبيقات المواطنة و أدوار المواطنين ،أما القيم التي يجب التركيز عليها في تربية المواطنة هي التأكيد على المساواة الانسانية و كرامة كل فرد و الاحترام الكامل للحقوق و حمايتها و المشاركة المسؤولة في الحياة المدنية داخل المجتمع ، أما المهارات ففيها يركز التربويون على المهارات المعرفية ومهارات المشاركة و المسؤولية المدنية والتي يتم اكسابها للطلاب من خلال التعلم الذاتي ، حل المشكلات من خلال المشاركة في التصدي للمشكلات الوطنية ، مهارة التفكير التي تتطلب المشاركة في القضايا الاجتماعية التي تتطلب استخدام الاستدلال و الاستقصاء و التقويم.

– الإعداد العلمي لواضعي المناهج وتأهيلهم له أهمية في القدرة على بناء مناهج مناسبة للتربية الوطنية.

3– المعلم: من أجل تعليم ناجح للمواطنة يجب الاهتمام بالمعلم الذي لا يزال أهم عنصر في العملية التعليمية لأنه يمثل نموذجا للمواطن الذي سوف يحتذى به الطلاب حتى يكونوا مواطنين صالحين، وحتى يؤدي المعلم الدور المناط به في التربية على المواطنة لابد من الاهتمام بمرحلة إعداده قبل ممارسة المهنة وتنمية خبراته بالمناهج والبرامج والأنشطة الجديدة أثناء الخدمة كذلك.

(علي يونس،2012)

التوصيات

* العمل على تطوير دور المدرسة في تعزيز قيم المواطنة لدى المتعلمين.

* منح التربية على المواطنة أولوية في النظام التربوي الجزائري وجعلها هدفا أساسيا للأنظمة التربوية.

* إدماج التربية من أجل المواطنة في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وبعدها.

* عقد الندوات والورشات حول موضوع المواطنة.

* إجراء الدراسات والبحوث حول التربية على المواطنة.

خاتمة

وختاما فالمدرسة مؤسسة تربوية تستطيع بكافة متغيراتها أن تسهم بكل فعالية في تحقيق المواطنة لدى التلاميذ من خلال المناخ المدرسي، والمقررات الدراسية، كذلك من خلال أسلوب وأداء المعلمين، وطرائق التدريس، الأنشطة

المدرسية والمنهاج الدراسي الذي لديه الدور الكبير في إعداد الأجيال المتمسكة بالمبادئ والقيم والمواطنة في ظل التغيرات الحاصلة.

المراجع

العيد هداج،(2019)،المدرسة الجزائرية و تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مجلة العلوم الاجتماعية ،مجلد16، العدد1 ، سطيف2 .

النوى طاهر، (2012)، دور المدرسة في تربية المواطنة، مجلة علوم الانسان والمجتمع، ال عدد3، ص11-134.

بوثلجة غياث، (2015)، دور التربية في تعزيز قيم المواطنة و الوحدة الوطنية، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد 11، سطيف2،ص346-379.

زكي رمزي مرتجي، (2015)، تقييم مشروع المواطنة الذي ينفذه مركز إيداع المعلم في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية من وجهة نظر المعلمين و المدراء بمحافظات غزة، مجلة تنمية الموارد البشرية، بالعدد11،سطيف2،ص94-164.

زينب بنت محمد الغريبية، (2015)، استراتيجية لتعزيز التربية من أجل المواطنة في المدرسة الحديثة، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد11، سطيف2،ص6-43.

سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود، (2015)، مستوى وعي طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعد الاسلامية بمفهوم المواطنة، مجلة العلوم التربوية، ال عدد4، الرياض، ص137-198.

سيف بن ناصر بن علي المعمري، (2015)، المواطنة والتربية مقاربة منهجية، مجلة تنمية الموارد البشرية، ال عدد11، سطيف2، ص165-201

عبد الله صحراوي (2015)، تربية المواطنة بالمدرسة في ظل التحولات المعاصرة بين المواطنة و الوطنية الخيارات المتاحة، مجلة تنمية الموارد البشرية، العدد11، سطيف 2،ص267—327.

فهد ابراهيم الحبيب (2006)، تربية المواطنة الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين، السعودية.

فاطمة ابراهيم بن محمد العمران، (2018)، دور القيادة المدرسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدرسة الرياض، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، جمهورية مصر العربية.

قريشي فيصل، (2015)، التدين وعلاقته بسلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي الجزائري، مجلة الموارد البشرية، ال عدد11، سطيف2، ص44-93.

-WWW.DR-ALI- YOUNIS.YOO7.COM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

-جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

ينظم مشروع بحث التكوين الجامعي PRFU

ديداكتيك الفلسفة للطفل الجزائري – نحو مسار تجديدي وفق تجارب تربوية معاصرة

بالتنسيق مع مخبري البحث

مخبر الدراسات والأبحاث الفلسفية

مخبر الدراسات والبحوث الاجتماعية

ملتقى وطنيا هجين (حضوري/ عن بعد)

المسؤولية الاجتماعية للمدرسة الجزائرية

في ظل التغيرات الاجتماعية والتطور التكنولوجي

قاعة المحاضرات الدكتور بن عون بن عتو

المجمع الجامعي CAMPUS

بتاريخ: 25 أفريل

2024

- الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. الاحمر قادة عميد الكلية

- رئيس الملتقى : د. رحوي عائشة

-المنسق العام للملتقى : أ.د. مخلوف سيد أحمد

-رئيس اللجنة العلمية للملتقى: د. بليفة الميلود

- رئيس اللجنة التنظيمية: د. سهالي محمد

برنامج الملتـــقـــى:

تتاحية:09:00-09:45سا

- تلاوة عطرة من القرآن الكريم
- النشيد الوطني

- كلمة أ.د. الأحمر قادة-عميد الكلية الرئيس الشرفي للملتقى.
- أ.د. مخلوف سيد أحمد المنسق العلمي للملتقى
- د. رحوي عائشة رئيس الملتقى .

جلسة عامة

أ.د.حساين دواجي غالي..... رئيس الجلسة. 15 دقيقة للمداخلة

- 10.00-09.45- د.قادري عبد الرحمان ..... جامعة سيدي بلعباس
المدرسة و تحقيق المسؤولية الاجتماعية في ظل التطور التكنولوجي
- 10.15-10.00 د(ة)خديجي مختارية ..... جامعةعين تموشنت
رهان المسؤولية المعرفية المدرسية في ظل التمرد التكنولوجي- قراءة نقدية تشخيصية
- 10.30 – 10.15 أ.د(ة)شيخ فتيحة ..... جامعة سيدي بلعباس
المسؤولية الاجتماعية للمدرس و مساهمتها في تحقيق الجودة في التعليم (دراسة ميدانية على عينة من المدرسين بولاية سيدي بلعباس)
- 10.45 – 10.30 د. بوسماحة الطيب ..... المدرسة العليا للأساتذة ببشار
التحديات الاجتماعية للمناهج المدرسية بالجزائر
- 11.00 -10.45 د. طلاي مهدي ..... جامعة أريس
البيئة والثقافة المدرسية وتعزيز المسؤولية الإجتماعية - "المدرسة العلمية نموذجا"
- 11.45 -11.00 د. بلعباس الهواري ..... جامعة المدية
دور التربية على المواطنة في تعزيز المسؤولية والمشاركة المجتمعية

مناقشة 15د

الورشة الأولى

رئيس الورشة : أ.د.مروفل كلثوم

-11.30- 11.45 د(ة)مناد لطيفة ..... جامعة سيدي بلعباس
المدرسة وتحديات تحقيق ممارسة المسؤولية الاجتماعية في المجتمع الجزائري.

- 12.00-11.45 د(ة)مقداد أميرة ..... جامعةعين تموشنت / ط.د.بن ختو عصام جامعة..... سيدي بلعباس
دور المناهج التربوية في ترسيخ المسؤولية الاجتماعية بالمدرسة الجزائرية (قراءة في التحديات والحلول)

12:00-12:15 د(ة)رحوي عائشة ..... جامعة سيدي بلعباس/ ط.د.معاشو حورية المركز الجامعي البيض
المدرسة الجزائرية وتحديات تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلميذ

12:15-12:30 ط.د.لوط تالية ..... جامعة سعيدة
غياب المسؤولية الاجتماعية في ظل التطورات التكنولوجية اتجاه المدرسة الجزائرية.

12:30-12:45 د(ة)سيدي موسى ليلى جامعة مستغانم /ط.د.عمارو زواوي ..... جامعة مستغانم
لدى التلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دور الأنشطة المدرسية في تعزيز ثقافة المسؤولية الاجتماعية

12:45-13:00 ط.د.مقدم محمد أمين جامعة سيدي بلعباس .
التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة الجزائرية وإسهاماتها التربوية في تنمية القيم

13:00-13:15 د.صديقي عبد النور جامعة سيدي بلعباس
المدرسة والتربية والقيم الاجتماعية دراسة العلاقة في ظل تحولات الراهن

13:15-13:30 أ.د.حساين دواجي غالي ..... جامعة سيدي بلعباس
آليات تجسيد الوعي الأخلاقي في المدرسة الجزائرية

13:30-13:45 د.بليفة ميلود جامعة ..... سيدي بلعباس
المسؤولية الاجتماعية للمدرسة بين إستراتيجية تمكين الفاعلين التربويين وتجاوب الشركاء الاجتماعيين

المناقشة.....15د

الورشة الثانية

رئيس الورشة د.رحوي عائشة

11.30- 11.45 د.عبد الله مصطفى جامعة البليدة 02
فلسفة التربية الإسلامية و توظيفاتها في المدرسة الجزائرية

11.45 – 12.00 د.مقدم أحلام صارة جامعة عين تموشنت/ د.بن حوى مصطفى جامعة وهران 02
المواطنة كأسلوب تربوي لتفعيل المشاركة المجتمعية (المدرسة الجزائرية أنموذجا)

12.00 -12.15 أ.د.لبيير بلعباس/ أ.د.بوعناني براهيم ..... جامعة سيدي بلعباس
الفضاء المدرسي ومسألة المواطنة

12.15 -12.30 د.محمد بن كيحول ..... جامعة تيزي وزو
المواطنة وسبل تطبيقها في المجتمع الجزائري/ د.حمزة بركات جامعة مسيلة

12.30 – 12.45 د.سهالي محمد/ د.شعدو كريم جامعة سيدي بلعباس..... جامعة سيدي بلعباس.
المدرسة كمؤسسة تكوينية لتنمية قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى المتعلم

12.45 – 13.00 ط.د.قدارعبد القادر / أ.د.مخلوف سيد أحمد .....جامعة سيدي بلعباس
التربية على المواطنة في المدرسة الجزائرية بين الواقع والمأمول

13.00 – 13.15 د.أبيش سمير .....جامعة غرداية /د(ة)ياسمينة زؤوق ..... جامعةجيجل
التنشئة المدرسية وتحدي بناء المجتمع على قيم المواطنة الرقمية

13.15 . 13.30 ط.د.عوة ليديا .....جامعة عنابة
التربية على المواطنة والمشاركة المجتمعية

13.45 -13.30 د(ة)بليل عفاف .....جامعة المسيلة

دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة المسؤولة لدى المتعلمين

المناقشة.....15د

الورشة الثالثة

رئيس الورشة: د.قادري عبد الرحمان/ د.مدودي نادية

11.45 -11.30 ا.د. بوشيخي علي .....جامعة سيدي بلعباس

تحديات المدرسة الجزائرية في إعداد المواطن الصالح

12.00 -11.45 أ.د(ة)مروفل كلثوم جامعة سيدي بلعباس

فلسفة التواصل الرقمية داخل المدرسة الجزائرية بين جدلية الحضور والغياب

12.15 – 12.00 د(ة)صابر لامية جامعة سطيف 02 / د.غزالي محمد جامعة سطيف 02

إسهامات المدرسة في تفعيل ثقافة الاستهلاك العقلي للرقميات لدى التلاميذ - دراسة تحليلية وميدانية

12.30 – 12.15 د(ة)مقاتلي خديجة..... جامعة الأغواط/ د(ة)بن زينة كريمة جامعة خميس مليانة

واقع المسؤولية الاجتماعية لدى الأستاذ والتلاميذ وسبل تنميتها

12.45 – 12.30 أ. د. توفيق بوستي..... جامعة قالمة/ أ.د. إسماعيل بوقنور..... جامعة قالمة

المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات: دراسة معرفية ونظرية

13.00 – 12.45 د(ة)نخاع حورية..... جامعة الشلف/ ط.د. خليفة محجوبي فتحية ....جامعة سيدي بلعباس

البيئة الفيزيقية للمدرسة الابتدائية وفق متطلبات التعليم في الدولة الجزائرية.دراسة نظرية تحليلية.

13.15 – 13.00 أ.د.بن ديدة مختار جامعة سيدي بلعباس/ ط.د.شرفي فاطمة جامعة سيدي بلعباس

وظيفة المدرسة بين التغير القيمي وتصاعد المد التكنولوجي في المجتمع

13.30 – 13.15 د سليماني سليمان جامعة سيدي بلعباس

التأطير الاجتماعي للمدرسة الجزائرية وإشكالية صراع الأجيال

13.45 – 13.30 أ(ة)حفيان مليكة جامعة سيدي بلعباس

مهمة المدرسة الجزائرية في التربية ضمن ثنائية "المبدأ الأخلاقي والحس الجمالي"

14.00 – 13.45 ا.د.مغربي زين العابدين/أ.د. قسول ثابت .....جامعة سيدي بلعباس

المدرسة وتنمية الوعي البيئي راهنا.

المناقشة.....15د

قراءة التوصيات د. بليفة ميلود

أعضاء اللجنة العلمية

1-د/صديقي عبد النور- جامعة سيدي بلعباس. 7 - د/ خديجي مختارية- جامعة عين تموشنت
2- د/قادري عبد الرحمان- جامعة سيدي بلعباس. 8- أ.د/مهيدة وهيبة- جامعة سيدي بلعباس.
3- أ.د/مغربي زين العابدين- جامعة سيدي بلعباس. 9- د/ مناد لطيفة- جامعة سيدي بلعباس.
4- أ.د/ مروفل كلثوم- جامعة سيدي بلعباس. 10أ.د/ بلعجال فوزية- جامعةسيدي بلعباس.
5- أ.د/بلغيث عبد المجيد- جامعة تلمسان 11- أ.د/ لبايير بلعباس- جامعةسيدي بلعباس.
6- أ.د/ قسول ثابت- جامعة سيدي بلعباس. 12- د/ مقدم احلام- جامعة عين تموشنت.

أعضاء اللجنةالتنظيمية

1- أ.د/حسين دواجي غالي- جامعة سيدي بلعباس7- الباحثة/ معاشو حورية- جامعة سيدي بلعباس.
2-أ.د/ مخلوف سيد أحمد- جامعة سيدي بلعباس. 8- الباحثة/ براحو فطيمة- جامعة سيدي بلعباس
3-أ/ بهيف عبد الحميد- جامعة سيدي بلعباس. 9- الباحثة/ خليفي محجوبي فتيحة- جامعة سيدي بلعباس.
4-د/ شعدو كريم- جامعة سيدي بلعباس. 10 - الباحثة/ معاشو عباسية- جامعة سيدي بلعباس.
5 -د/ مدودي نادية - جامعة سيدي بلعباس 11 - الباحث/ لخضر مختار- جامعة مستغانم.
6- الباحث/ عربوز عبد القادر-جامعة سيدي بلعباس.12- الباحث/ بلال سفيان- جامعة سيدي بلعباس.

أختتام الملتقى